

صفة الصفوة

وعن سمير الرياحي عن أبيه قال شرب عبد الله بن عمر ماء مبردا فبكى فاشتد بكاؤه فقليل له ما يبكيك فقال ذكرت آية في كتاب الله عز وجل وحيل بينهم وبين ما يشتهون فعرفت أن أهل النار لا يشتهون شيئا شهوتهم الماء وقد قال الله عز وجل أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله .

وعن جابر بن عبد الله قال ما أدركننا أحدا أو قال ما رأينا أحدا إلا قد مالت به الدنيا أو مال بها إلا عبد الله بن عمر .

وعن نافع قال كان ابن عمر إذا قرأ ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله حتى يغلبه البكاء .

وعن مجاهد عن ابن عمر قال لا يصيب عبد شيئا من الدنيا إلا نقص من درجاته عند الله عز وجل وإن كان عليه كريما .

وعن عمر بن ميمون عن أبيه قال قيل لعبد الله بن عمر